

الأغاني

(لَبِيسَ الْجِسْمِ حُلَّةٌ ... في هواها من السَّقَمِ) .

غناه حكم ولحنه هزج .

وقد أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا أبو أيوب المديني قال قال بريه الهاشمي حدثني من حضر محمد بن أبي العباس وبين يديه حماد وحكم الوادي يغنيه وندماؤه حضور وهم يشربون حتى سكر وسكروا فكان محمد أول من أفاق منهم فقام إلى جماعتهم ينبههم رجلا رجلا فلم يجد فيهم فضلا سوى حماد عجرد وحكم الوادي فانتبها وابتدؤوا يشربون فقال عجرد على لسانه وغنى فيه حكم .

(أَسْعِدِ الصَّبَّ يَا حَكَم ... وَأَعِزَّهُ عَلَى الْأَلَمِ) .

(أَجْمِلُ بَأَن تَرَى ... نَائِماً وَهُوَ لَمْ يَنْدَمْ) .

هكذا ذكر هذا الخبر الحسن ولم يزد على هذين البيتين شيئاً .

محمد بن أبي العباس يشب بزینب بنت سليمان .

أخبرني محمد بن يحيى قال أنشدني أبو خليفة وأبو ذكوان والغلابي لمحمد بن أبي العباس في زينب بنت سليمان بن علي .

(يَا قَمَرَ الْمِرْ بَدَدَ هَجْتِ لِي ... شَوْقاً فَمَا أَنْفَكُ بِالْمِرْ بَدَدِ) .

(أُرَاقِبُ الْفَرْقَدَ مِنْ حَبِّكُمْ ... كَأَنَّ نِي وَكَلْتُ بِالْفَرْقَدِ) .

(أَهَيْمَ لَيْلِي وَنَهَارِي بِكُمْ ... كَأَنَّ نِي مِنْكُمْ عَلَى مَوْعِدِ) .

(عُلَّ قَتُّهَا رِيّاً الشَّوْ طَافِلَةً ... قَرِيبَةَ الْمَوْلِدِ مِنْ مَوْلَدِي)